الرياضي

العدد (1376) السنة السادسة الاحد (23) تشرين الثاني 2008

Issue No.(1376) Sun. (23) November 2008

مصارحة حرة

مدرجات المراهقين

اياد الصالحي

لم أزل أبدي تفاؤلا كبيراً حيال موضوع نجاح دوري الكرة الممتاز هذا الموسم كبقية المواسم الماضية في مرحلة التغيير الشاملة التي تحركت داخلها سلوكيات رخيصة حاولت طمس معالم العلاقة الوطيدة بين الجماهير واندیتها، والعبث بها بواسطة خيوط الدمى التي تحركها نوازع شريرة لإفساد الروح الرياضية وعرقلة مسعى رؤساء الاندية في قيادة فرقهم نحو برّ الاستقرارين المادي والفني.

حقيقة ان رهاننا لن يحيد عن نخبة واعية من مشجعي الاندية الذين ينظرون الى ما حصل امام بوابة نادي الزوراء عقب تعادله الايجابي مع ميسان في الجولة الاخيرة من زاوية استثنائية، وليست قاعدة شائعة او شرعية تبيح لثلة من المتعصبين ان يتجمهروا امام البوابة ويغلقوا الطريق على من يحاول المرور ببنهم سواء كان اداريا ام لاعبا ولا نقول مدربا، لان كاظم خلف الذي صبر كثيراً قبل ان يتورط في مهمة جماهيرية تمكن ان يجد له مخرجا آمنا أنقذه من غضب الجمهور الذي طالب باستقالته بعد ثلاث مباريات فقط ولم تسلم الصحافة من هتافاته وكأن الصحفي منع مهاجمي الزوراء من التسجيل او حرّض حكم المباراة على انهائها بنتيجة التعادل!

اشارتنا الى هذه الحالة التي لا نتمناها في دورينا مهما ساءت نتائج الفرق او اسهم بعض المدربين في دحرجتها الى الوراء تأتي لتذكير جماهير الزوراء والقوة الجوية والشرطة والطلبة وبقية الفرق التي تمثل اعمدة رئيسة في بنيان الكرة العراقية ان صفوف اللاعبين لم تعد تحمل مواهب من جينات السبعينيات والثمانينيات يوم كان اللاعب يخرج (زعلان) على نفسه لانه خيب أمل اسرته واصدقائه وكان يؤدي مبارياته في الدوري وكأنها المصير الحتمي لإنتعاش فرص تقدمه نحو القمة وليس اسقاط فرض مثلما يحصل اليوم، وعلى هذا الاساس ارى ان ما تحقق من نتائج تعد مفجعة لجماهير الزوراء والشرطة مثلا بعد خسارة الثاني برباعية امام الجوية أمر لا يستحق التهويل والخروج بمظاهرات للتنكيل بالمدرب واجباره على الاستقالة وإسماع رئيس النادي كلمات مخدشة للحياء ومطالبته باخلاء كرسيه، لاننا اذا تعاملنا بهكذا حل وخضعنا لطلبات المشجعين على غرار ذوّاقي الاغاني بطريقة الاتصال او رسائل الـ(SMS)، فنحتاج الى مدرب ورئيس ناد جديدين مع نهاية كل مباراة لا تتواءم نتيجتها مع أمنيات انصار الفريق وهذا أمر مخجل لا يقبله العقل ويجب التوقف عنده.

> عهدنا ان رئة الكرة العراقية تبقى نظيفة من ادران الشغب المدمرة، ولن ننظر الى المشجع الزورائي الاصيل الا شريكا فاعلا في معافاة تلك الرئة سواء كان مزاجه رائقا ام عكراً!!

إن الانفعال الزائد الذي تعبرعنه الجماهير بطريقة تريد ان توصل صوت إستيائها من اي عارض مفاجيء في مستوى اللاعبين سيشجع بعض الطارئين في المدرجات على ارتكاب حماقات لا يحمد عقباها..! لاسيما ان الظروف الصعبة التي عانت منها ادارات الاندية وفي مقدمتها الزوراء حرمتها من عوائد مادية لا بأس بها من واردات ريع تذاكر المباريات لتمشية متطلباتها، وهنا ساهم جمهور الزوراء بواسطة شلة مراهقين في زيادة معاناة الادارة التي لا اعتقد انها تتمكن من اعطاء ضمانات في الأمد القريب بعدم تكرار منغصات ما جرى قبالة ملعبها وهي بذلك تعود الى المربع الاول باجراء مبارياتها المستحقة على ارضها في ملاعب آخرى.

لم يجرؤ اي مشجع في الزمن الماضي مهما تباينت درجة ثقافته او حتى تربيته من تشكيل (عصبة) مؤيدين لمفهوم اسقاط المدربين واللاعبين والاداريين بمظاهرات فوضوية، بل كان الجمهور يمارس حريته على مقاعده أمام مرأى بعض رجالات الحكومة السابقة ممن تولوا رئاسة بعض الاندية الجماهيرية، يفرح تارة ويحزن تارة اخرى، ينبهر ثم يستاء، ينتقد بحرص شديد بلا انفلات عصبي في عز الاداء الجيد للاعبين يوم كان ملعب الشعب يغص باربعين الف مشجع يختلفون في الوان مناصرتهم لفرقهم، ولم نسمع انهم اغلقوا ابواب ملعب وهددوا من فيه تأثراً بنتيجة ما! فمن اي رئة يتنفس بعض رواد مدرجات الزوراء ممن اشاعوا جواً مرعباً غير آمن على سلامة افراد ادارة النادي والملاك التدريبي؟

عهدنا ان رئة الكرة العراقية تبقى نظيفة من ادران الشغب المدمرة، ولن ننظر الى المشجع الزورائي الاصيل الا شريكا فاعلا في معافاة تلك الرئة سواء كان مزاجه رائقا ام عكراً!!

قراءة متأنية لدوري الكرة الممتاز

منطق الخبرة يبقي أربيل في صدارة قائمته.. والطلبة يمضي بنتائج جيدة بلا تراجع

عبد الغني شهد

فريق اربيل حافظ على الخط البياني لمستواه في دوري ا لكرة

بغداد/ خليل جليل

بعد إنطلاق المرحلة الرابعة من بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم ووضوح ملامح متصدري المجموعتين الاولى والثانية حيث يواصل اربيل تربعه على قمة الأولى ووصول الطلبة الى مقدمة المجموعة الثانية، يبدو ان وضع الفريقين بعد انطلاق الاسبوع الرابع جاء منسجماً مع نتائجهما وخصوصا اربيل حامل اللقب الذي فرض منطق الخبرة والقوة لديه وكذلك اكتمال تشكيلته فرض نفسه على وقائع الدور الرابع وتصدرهما لائحتي المجموعتين بجدارة.

وفي قراءة متأنية لطبيعة الواقع الذي يمر به اربيل يرى متابعو الدوري ان الفريق وبعد مرور اربع جولات يحتفظ بمراكز قوى عديدة ساهمت بشكل كبير في تسجيل انتصاراته التي حققها على نحو متوال اربع مرات وحافظ على خطه البياني منذ الدور الاول وبات حاجزا صعباً للجميع سواء على ارضه او في ملاعب خصومه.

إن الثلاثية التي قاد فيها مسلم مبارك واحمد صلاح وعلي منصور للفوز على الكهرباء الذي يعاني كثيرا هذا الموسم في نتائجه وعروضه،هذه الثلاثية خير دليل على متانة صفوف اربيل واظهار قوته في كل مرة لانتزاع الفوزو التحليق عالياً في صدارة الترتيب وبفارق كبير من النقاط لمصلحته حتى بات رصيده مرشحاً للارتفاع في ظل غياب ابرز المنافسين على مركز المقدمة القوة الجوية.

وبقاء الكهرباء في المركز الثاني عشر قبل الاخير في اللائحة على العكس ما ظهر به الفريق في الموسم الماضي ووصوله الى الادوار النهائية ومقارعته للكبار وتحقيقه نتائج طيبة وضعته بعيدا عن المراكز المتأخرة في جميع المراحل لكن الحال تغير هذه المرة واصبحت كرة الكهرباء لاتقوى حتى على تحسين صورتها وتعديل مكانها ولو بشكل طفيف، فما زالت نتائجه تعطي الانطباعات السيئة للمستوى الفني الهزيل لفريق الكهرباء وبقائه في مؤخرة القائمة، بل اصبح من المتوقع ان يكون صاحب المركز الاخير في المراحل المقبلة اذا ما استمر حال الكهرباء بهذه الطريقة المتواضعة وبعيدا عن كل عوامل التغيير التي يفترض ان يبحث مدرب الفريق عنها بصورة سريعة لانتشال فريقه من دوامة النتائج المخيبة والعروض الهزيلة ومن ثم العودة الى دائرة المنافسة على تصحيح المسار على اقل تقدير من الوصول الى مراكز متقدمة الذي يصعب عليه الأن، وان اهتزاز شباك الكهرباء ثلاث مرات فضلا عن العرض الفقير امام اربيل يعكس حجم التراجع والتداعي الذي يواجهه فريق الكهرباء وبالتالي سيدفع ذلك ادارة الفريق والنادي الى مراجعة سريعة قبل فوات الأوان.

وبقدر ما ظهر عليه اربيل في مباراته الاخيرة امام الكهرباء من قوة لافتة وإصرار للتمسك بالصدارة والمضي بها عبر نتائج جيدة له لابد من الإشارة الى الانطلاقة البارزة للطلبة وتمكنه من تخطي بعض المصاعب الفنية التي واجهته خلال المراحل الماضية وبلوغه صدارة المجموعة الثانية يعكس تدارك الامور التي لجأ اليها المدرب عبد الغني شهد ووضع اصبعه على تلك الاخطاء والثغرات وايجاد الخطط الفنية المناسبة لمعالجتها والتعامل معها والفوز على كربلاء وعلى ارضه وبين جمهوره المحتشد يؤكد ما ذهبنا اليه من عمل الجهاز الفني للطلبة على تصحيح الاوضاع الفنية للفريق سريعا والعودة به الى اجواء المنافسة، بل الى اجواء الصراع على مراكز المقدمة والصدارة ايضا والتمسك بها وتشديد قبضته عليها بعد ان بدأ يعزز ظهوره من جولة لأخرى ويواصل مشواره بثبات من دون تراجع، كما ابدى في ذلك المدرب شهد رغبته مشيراً الى ان الفريق بدأ يسير في الاتجاه الصحيح ولا نريد ان نتخلى عن هذا الطريق، بل سنعمل على مواصلة المشوار ووجود الطلبة في الصدارة سيدفعه ذلك الى دخول المواجهات المقبلة بمعنويات وبثقة اكبر من السابق.

وبمقابل التقدم الواضح في مسار الطلبة نرى التراجع المؤلم لفريق كربلاء صاحب التاريخ والمكانة المعروفة غلى خارطة بطولة الدوري وظهور لاعبين واسماء معروفة في سماء الكرة الكربلائية وجدت طريقها صوب المنتخبات بثقة كبيرة من جهة وصنعت لكرة كربلاء سجلا حافلا بالنتائج الطيبة عرفها الفريق طيلة مشواره في المواسم الماضي قبل ان تنال منه المشاكل والمصاعب الفنية والمالية فضلا عن مغادرة عدد من لاعبيه وهجرتهم لأروقة النادي حتى بات عرضة لعواصف النتائج المتواضعة وعوامل الضعف مع مرور مراحل المسابقة.

فوجود كربلاء في قاع المجموعة الثانية بنقطة واحدة من هزيمتين وتعادل مخيّب واهتزاز شباكه خمس مرات دليل واضح على المتاعب التي يعانيها فريق كربلاء في خطوطه الدفاعية واخفاق اوراقه الهجومية في رد الاعتبار للفريق، دليل على ان الفريق يسير من دون ان يجد احداً يرأف بحاله ويعمل على تقديم المساندة والعمل على إعادة الثقة اليه.

ومن ابرز مؤشرات بداية الاسبوع الرابع لبطولة الدوري اهدار الميناء لفوز كان في متناول يديه حتى اللحظات او الثواني الاخيرة من لقائه امام ميسان عندما فرض عليه الاخير التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للوقت الاصلي للمباراة بعد أن حافظ الميناء على تقدمه حتى ادراك ميسان للتعادل في اللحظات الاخيرة حارماً الميناء من فوز غال سيضعه في الصدارة المشتركة مع الطلبة بدلا من البقاء في المركز الثالث الذي يشغله الآن برصيد سبع نقاط.

وبرغم تعادله بهدف لمثله على ملعب مضيفه النجف في انطلاق الجولة الرابعة لكن الامانة استطاع ان يقتنص نقطة ثمينة من اصحاب الارض التي عادة ما يخرج منها الضيوف بنتائج لا تنسجم مع تطلعاتهم، لكن نجاح الامانة في ارغام مضيفه على التعادل وعودته من النجف بنقطة ثمينة وان أرجعته الى المركز الثاني لابد ان تدفعه نتيجة المباراة في المراحل المقبلة الى إبداء إصرار كبير لانتزاع النقاط من ملاعب خصومه بفضل العناصر الشبابية في تشكيلته وان امتزجت معها عناصر الخبرة، ويبدو ان المدرب نبيل زكي نجح في توظيفها وبلورة صورة فعالة لصفوفه يريدها ان تكون حاضرة امام الخصوم مهما كانت مواقعهم على خارطة المنافسة.

يوفنتوس يكشف عن خطط بناء ملعب جديد

تورينو/ وكالات

كشف نادي يوفنتوس الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم النقاب عن خطط بناء ملعب جديد في نفس موقع ملعبه السابق (ديلي البي) وسيتم فيه مراعاة وجود المشجعين بالقرب من أرض الملعب.

وأصبح ملعب (ديلي البي) الذي بني من أجل استضافة مباريات نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ واحدا من أكثر الملاعب غير المفضلة للمشجعين بسبب وجود مضمار للركض حول الملعب وهو ما كان يفصل الجماهير عن الملعب ويعكر صفو الأجواء.

وترك يوفنتوس ملعب جاره اللدود تورينو سيعود الان الى النسخة بعد أن يحمل اسم أحد (ديلي البي) قبل عامين ليتقاسم مع الملعب الاولمبي الأصغر حجماً لكنه الجديدة من (ديلي البي) في ٢٠١١ الرعاة.

(فيفا): الأزمة المالية لم تؤثر على الاتحاد

جوهان نسبيرغ/ وكالات

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن الأزمة المالية العالمية لم تسفر عن أي مشكلة للاتحاد، وقال جيروم فالكه السكرتير العام لـ(فيفا): إننا سعداء لأن الأزمة لم تؤثر على (فيفا).. إننا لسنا سويسريين بالاسم فقط، فنحن لا نزال بلداً آمناً.

وأدلى فالكه بتصريحاته خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بجوهانسبرغ قبل يوم من سحب قرعة بطولة كأس العالم للقارات ٢٠٠٩ التي تضيفها جنوب أفريقيا في حزيران المقبل.

كريسبو يفضل البقاء مع إنتر ميلان

كريسبو يختار الدفاع عن فريق انتر ميلان حتى نهاية الموسم

روما/ ا ف ب

اعترف المهاجم الارجنتيني هرنان كريسبو انه يفضل البقاء مع فريقه إنتر ميلان الإيطالي حيث لا يلعب أساسياً والفوز بالألقاب على الانتقال الى فريق آخر لا يمكنه إنهاء موسمه حاصداً للكؤوس.

وكانت التقارير الصحافية في إيطاليا واسبانيا قد أشارت إلى أن كريسبو سينتقل الى ريال مدريد بطل الدوري الإسباني في كانون الثاني المقبل وذلك لسد فراغ غياب الهولندي رود فان نيستلروي حتى نهاية الموسم.

إلا ان الارجنتيني لا يبدو مهتماً بنقلة من هذا النوع برغم ان مدرب فريقه الحالي البرتغالي خوزيه مورينيو يبقيه على مقاعد البدلاء وقد سجل مشاركات خجولة منذ انطلاق الموسم الجديد.

وقال كريسبو لصحيفة (اس) الإسبانية: "قد اذهب الى فريق آخر لكن افضّل اللعب بشكل اقل والفوز باكثر، سأبقى هنا وأساعد الفريق قدر الامكان للفوز بالألقاب حتى لو لعبت بشكل محدود".

وتابع: "تحصل هذه الامور احياناً وخصوصاً عندما تكون في صفوف فريق ناد كبير".

وكانت الانباء الاخيرة من إسبانيا اكدت ان مدير اعمال اللاعب فرناندو هيدالغو سافر الى العاصمة الإسبانية لبدء المحادثات مع ادارة الفريق الملكي برغم ان اللاعب لا يبدو مهتما بالتحول الى (سانتياغو برنابيو).

وسبق ان افادت صحيفة (ماركا) الإسبانية ان إنتر ميلان غير مستعد للتخلي عن كريسبو الذي ينتهي عقده مع بطل إيطاليا في حزيران المقبل، اذ ان رئيس النادي ماسيمو موراتي وضع مبلغ ١٠ ملايين يورو كشرط من اجل الموافقة على صفقة انتقاله الى ريال مدريد لكن الاخير لن يدفع مبلغاً مماثلاً لمهاجم يبلغ من العمر ٣٣ عاما.

بريتني تتعلم فنون الكرة من بيكهام

واشنطن/ وكالات

أفادت مغنية البوب الأمريكية الشابة بريتني سبيرز التي تبلغ من العمر ٢٦ عاماً بأنها غير راضية عن قدراتها في مجال كرة القدم ولذلك قررت الاستعانة بنجم كرة القدم الانكليزي ديفيد بيكهام لتحسين إمكانيتها الكروية.وذكرت سبيرز أن ديفيد بيكهام هو لاعب كرة القدم المفضل عندها فهو لطيف للغاية.. وهي لست لاعبة كرة قدم جيدة ولكن ربما يتمكن أحدهم من مساعدتها قد يكون هو (ديفيد).وأضافت سبيرز الأم لطفلين بالقول: "أحيانا لا أرضى إلا بالكمال وهو أمر له جوانب إيجابية وأخرى سلبية حيث لا أشعر بالسعادة مطلقاً".